هناك العديد من الأدوات المستخدمة في عملية جمع البيانات وأكثرها شيوعا:الإستبانة،المقابلة والملاحظة.

ويمكن للباحث أن يستخدم هذه الأدوات منفردة أو مجتمعة ،وذلك تبعا لطبيعة البحث وأهدافه ،وتوجهات الباحث والإمكانات المتاحة.

الإستبيان:هو عبارة عن استمارة تحتوي على العديد من الأسئلة يوجهها الباحث إلى الأفراد المعنيين في البحث (عينة البحث) ويتم الإجابة عنها تحريريا ويعتبر الإستبيان الأكثر استخداما في البحوث.

أنواع الإستبيان

هناك 3 أنواع من الاستبيانات وفهم طبيعة الأسئلة التي تشمل عليها :

1-الاستبيان المغلق : وهو التي تكون أسئلته محددة الإجابة كأن يكون الجواب بنعم أو لا .

2- الاستبيان المفتوح : وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي مثل : ما هي مقترحاتك لتطوير الجامعة ؟.

3- الاستبيان المغلق المفتوح : وهذا النوع تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوحة مثال :

•        ما هو تقييمك لخدمات الجامعة ( مغلق )  جيدة   متوسطة     ضعيفة

•        إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ما هو اقتراحك لتطويرها ؟ ( مفتوح )

ومن الواضح أن أسئلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها لأسباب عدة :

•        سهلة الإجابة ولا تحتاج لتفكير معقد

•        سريعة الإجابة ولا تحتاج إلى جهد كبير

•        سهولة تبويب وتجميع المعلومات المجمعة من الاستبيانات الموزعة 30% نعم و70%لا

        ولكن قد يضطر الباحث لذكر بعض الأسئلة المفتوحة لعدم معرفته في ذهن المبحوثين لكن الاتجاهات الحديثة في تصميم وكتابة الاستبيان تحدد الإجابات حتى بالنسبة لبعض الأسئلة التي هي مفتوحة في طبيعتها

مثال : ما هي البرامج التي تفضل أن تشاهدها في التلفزيون ؟

فبدلا من أن يترك الفرد حائرا في إجاباته وتسميته لأنواع البرامج في الباحث يحدد تلك الأنواع بعد السؤال مباشرة

•        برامج غنائية                        برامج غنائية

•        برامج ثقافية                         برامج أجنبية

•        برامج سياسية                       برامج أخرى ( اذكرها رجاء  )[[1]](#footnote-2)

مميزات الإستبيان

1. يؤدي[الاستبيان](https://manaraa.com/post/5442/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A3%D8%B3%D8%A6%D9%84%D8%AA%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%86%D9%88%D8%B9%D8%A9) إلى جمع معلومات مهمّة عن الموضوع المبحوث، بتكلفة بسيطة، وفي وقت قليل.
2. الموضوعية والبعد الموضوعية وعدم التحيز من قبل الباحثين الذين يجمعون البيانات.
3. سهولة إعداد الاستبيان، مقارنة بالأدوات الأخرى المستخدمة في البحث العلمي، مثل المقابلات والملاحظات.
4. إن الاستبيان يؤدي إلى الحصول على الإجابات الدقيقة.
5. يعطي الاستبيان العينة الحرية الكاملة، وذلك أنه لا يطلب من أفراد العينة ذكر اسمهم.
6. يعطي الاستبيان الباحث كم هائل من المعلومات.
7. عدم تحديد وقت معين للإجابة، مما يبعد القلق عن العينة.
8. يمكن تطبيق [الاستبيان](https://manaraa.com/post/5437/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B8%D9%88%D8%A7%D9%87%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A9)على مناطق جغرافية واسعة.

**خطوات الإستبيان**

يقوم الاستبيان على مجموعة من الخطوات المتتالية، وهي:

-اختيار نوعية [الاستبيان](https://manaraa.com/post/5162/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%AF%D9%88%D8%B1%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%A9)، وهذا مرتبط بنوعية البيانات التي يريد الباحث جمعها من خلال الاستبيان، فإذا كانت البيانات المطلوبة تعبر عن تفكير أفراد العينة وآرائهم، فهذا يتطلّب الاستبيان المقالي.

معرفة النقاط التي سيتناولها الاستبيان، ومعرفة أهدافه.

-صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة جذّابة، وسلسلة، وبألفاظ سهلة.

-تحديد العينة المراد طرح أسئلة الاستبيان عليها، وتحديد حجم هذه العينة، بشرط أن يكون للعينة علاقة بالموضوع الذي يتناول الاستبيان.

-بعد صياغة[أسئلة الاستبيان](https://manaraa.com/post/5979/%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%BA%D8%A9-%D8%A3%D8%B3%D8%A6%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%88%D9%81%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%87)يقوم الباحث بطرحها على جزء بسيط من أفراد العينة للتأكد من صلاحيتها.

-يعرض الباحث الاستبيان على المختصين؛ لبيان صدق الاستبيان، تحديد نقاط الضعف، ومن ثَمَّ معالجتها.

-بعد ذلك يطرح الاستبيان على العينة؛ ليقوموا بالإجابة عن أسئلته.

-جمع الاستبيانات وإرسالها إلى الباحث عن طريق البريد العادي أو الإلكتروني.

**مواصفات الاستبيان الجيد :**

- اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يتحمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يسبب إرباكا لدى المبحوثين مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة .

- مراعاة الوقت المتوفر لدى المبحوثين وبالتالي يجب ألا تكون الأسئلة طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المبحوثين الإجابة على الاستبيان أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة .

-إعطاء عدد كافي من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيرا دقيقة .

**ثانيا-المقابلة:**

المقابلة عبارة عن محادثة بين الباحث والشخص أو الاشخاص المرتبطين بالدراسة بغرض الحصول على معطيات تتعلق بموضوع الدراسة، ويمكن تقسيم المقابلة إلى:

* المقابلة الشخصية.
* المقابلة الهاتفية.
* المقابلة الحاسوبية باستخدام الشبكات المعلوماتية.
* المقابلة المتلفزة عبر أجهزة الاتصال السلكية أو اللاسلكية.

وتستلزم المقابلة الجيدة توافر شروط منها:

* تحديد هدف المقابلة قبل صياغة الأسئلة وجمع البيانات.
* الدقة في اختيار أشخاص العينة التي يجب مقابلتهم.
* تحديد البيانات المطلوبة والمرتبطة بمشكلة البحث.
* الاهتمام بصياغة الأسئلة كما يمكن عرضها على عدد من ذوي الخبرة لتحكيمها.
* التدرج في الأسئلة نحو الأسئلة الأكثر أهمية.
* العناية بتحديد مكان وزمان المقابلة.
* تكوين علاقة ودية بين الباحث والشخص الذي يقابله.
* تسجيل البيانات والمعلومات مباشرة بعد الانتهاء من المقابلة[[2]](#footnote-3).

**ثالثا-المقاييس والاختبارات:**

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية، او كتابية، أو صور، او رسوم، أو جهاز معين) أعدت بطريقة منظمة لتقيس عينة من السلوك بطريقة كمية، أو كيفية، أو للتنبؤ بما يمكن أن يحدث لظاهرة أو حالة ما.30 وتلعب الاختبارات دورا هاما في مختلف الأبحاث (الوصفية، الارتباطية، التجريبية) حيث توفر بيانات كمية عن الخصائص المقاسة بدرجة عالية من الصدق والثبات. وحتى يكون الاختبار جيدا لابد أن يتصف بخصائص معينة نذكر منها:31

* الموضوعية: التخلص إلى أقصى حد ممكن من الذاتية والتحيز الشخصي. كما يجب أن يكون لأسئلة الاختبار نفس المعنى لدى أفراد العينة التي يطبق عليها الاختبار.
* الصدق: هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع أصلا لقياسه.
* ثبات الاختبار: ويعني أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة حيث توجد عدة طرق تجريبية وإحصائية تحدد ثبات الاختبار كطريقة إعادة الاختبار مرتين تحت ظروف متشابهة بقدر الإمكان ثم إيجاد معامل الارتباط بين النتائج في الحالتين، فإذا كان معامل الارتباط عاليا ذل ذلك على أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات مناسبة.
* سهولة الاستخدام: توضيح طريقة إجراء الاختبار مع تفسير النتائج.

إظهار الفروق الفردية (التمييز): أن يكون الاختبار قادرا على إظهار الفروق بين أفراد العينة، وهذا يتطلب تنوع الأسئلة من حيث الصعوبة والسهولة.[[3]](#footnote-4)

1. -الرفاعي أحمد:مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية،عمان،الأردن،ص181 [↑](#footnote-ref-2)
2. -:إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير، المقال، وفق طريقة IMRAD)، الطبعة الرابعة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015،ص14 [↑](#footnote-ref-3)
3. - جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، ادواته، طرقه الاحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009،ص97. [↑](#footnote-ref-4)